

السيدة نفسية رضى الله عنها

وفي رواية أخرى ومن طرق عديدة وصحيحة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جاء ومعه علي وفاطمة وحسن وحسين وقد أخذ كل واحد منهما بيده، حتى دخل فادنى علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما بأعلى فخذه، ثم لف عليهما كساءً، ثم تلا هذه الآية: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّرهم تطهيراً) وقال: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً» ([138]). وفي رواية: «اللّهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم، إنّك حميد مجيد» ([139]). وفي رواية أخرى لأُم سلمة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ ثوباً وجلسه فاطمة وعلياً والحسن والحسين، وهو معهم، وقرأ الآية: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...) قالت: فجئت أدخل معهم، فقال: «مكانك، إنّك على خير» ([140]).